

رأى المعلمين والطلاب تجاه تطبيق الاختبارات الالكترونية بالصف الأول الثانوى ومشكلات التطبيق

د/ ازهار عبدالبر

مدرب بالاكاديمية المهنية للمعلمين

مقدمة

دائماً ما تسعى الدول لتطوير منظومة التعليم لديها بشكل او باخر فتوجد بعض الدول التى تعمل على تطوير المعلم ، واخرى تعمل على تطوير الادوات التى تساعد المعلم ودول اخرى تهتم بالبيئة النفسية والبصرية التى يوجد فيها الطالب ، فبذلك تهتم بالطالب اكثر مما تهتم بالمعلم وفى الدول العربية يتم تنظيم المنظومات التعليمية على قدم وساق ومن ضمن تلك الدول مصر، فقدمت مصر تابلت الثانوية العامة الجديد الذى يحتوى على المنهج الدراسى ويمكن للطالب والمعلم ان يحصل عليه دون تفرقة ولكن ما هى مميزات وعيوب ذلك النظام

وهل حقق النظرة التربوية والتعليمية المرجوة ام لا؟ وما رد فعل الطلبة عليه بعد تلك النقلة الفجائية من الكتاب للتابلت ؟ وهذا ما سنحاول الاجابة عليه ؟، فان تابلت الثانوية العامة الجديد هو جهاز الكترونى محمول من انتاج شركة سامسونج وتم اصداره فى عام ٢٠١٦ حيث انه ذات فعالية واداء على والتشغيل جيد جدا فى الواقع ولكن هذا ليس كل شىء فان هذا التابلت ليس للاستخدام العام بل التعليمى فقط كيف؟ لان التابلت مخصص كى يستخدم من قبل الطالب والمعلم حيث يمكن للمعلم ان يوصله بالسبورة الذكية والتى عملت ووزارة التربية والتعليم على ادراجها بالمدارس بالتدريج ويمكن للطالب ان يتلقى الواجبات والمعلومات المختلفة من السبورة وتابلت المعلم تزامنيا بجانب ان الطالب متاح له جميع الكتب والمصادر والمقاطع المتحركة عن المنهج الذى يدرسه فى مختلف المواد الدراسية المقررة عليه ، لذلك يكون السوفت وير الخاص له مخصصا لتلك العملية حيث لايمكن تحميل برامج خارجية عليه الا ان هذا الامر تم كسره فى الايام الاخيرة وتحميل العاب عليه مثل لعبة PUBG MOBILE الشهيرة

ومن مميزات التابلت: هو انه ينقل الطالب الى بنك المعرفة المصرى وهو موقع به العديد من البوابات التى بدورها تجعل الطالب نهما للعلم الذى يمكن ان يحصل عليه الان من كل حذب وصوب حيث يوجد على

هذا الموقع الاف الابحاث والفيديوهات التعليمية والتي تكون اغلبها باللغة العربية وكذلك الموقع متصل بمحركات البحث العلمية العالمية مما يوفر مصادرا معلوماتية لايمكن التشكك فى مصداقيتها

من حيث العيوب : تابلت الثانوية العامة يضع الطالب بين مطرقة التكنولوجيا وسندان الكتاب حيث تم توزيع نسخة ورقية من الكتاب مع جهاز التابلت وهذا يضع على الطالب عبء التعامل مع الاثنين والحل هو عمل تدريبات للطلاب على التابلت ، تعامل بعض الطلبة مع المعلم كدور هامشى حيث اعتقد الطالب وولى الامر ان التابلت بديلا عن المعلم ، ليس كل معلم قادر على التعامل مع التابلت ويعانى المعلمون من صعوبة التعامل مع التابلت وبالتالي صعوبة تسخيرة فى صالح العملية التعليمية ، واخيرا ان تابلت الثانوية العامة الجديد هو خطوة ثورية فى منظومة التعليم المصرية بكل تأكيد ولا يمكن ان تصدر حكما قطعيا بالسلب او الايجاب على تلك الخطوة بعد لانها فى بدايتها (احمد سامى، ٢٠١٩)

مشكلة البحث

تتضح مشكلة البحث فى الاجابة على الاسئلة التالية :

- ١- هل يوافق الطلاب والمعلمون على نظام الاختبارات الالكترونية لطلاب الصف الاول الثانوى؟
- ٢- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الى الانتظام فى المدارس؟
- ٣- هل نظام الاختبارات الالكترونية سوف يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية؟
- ٤- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيقبل كثيرا من اعتماد الطلاب على المذكرات والكتب الخارجية؟
- ٥- هل نظام الاختبارات الالكترونية سينمى روح الابتكار والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٦- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الاعداد الجيد الامثل للالتحاق بالجامعات؟
- ٧- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيزيد من استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريسية حديثة ويقلل من استخدامهم لطريقة الالقاء والتلقين؟
- ٨- هل معلمى المرحلة الثانوية قادرين على تطبيق هذ النظام؟

٩- هل مدارسنا الثانوية بامكانتها الحالية قادرة على تفعيل هذا النظام؟

١٠- ماهى مشكلات تطبيق الاختبارات الالكترونية وماهى سبل الحل ؟

اهداف البحث:

- ١- تحليل اراء المعلمين والطلاب حول نظام التقويم الالكترونى الجديد
- ٢- التعرف على نظام التقويم الالكترونى الجديد لطلاب الصف الاول الثانوى
- ٣- وصف وتشخيص مشكلات تطبيق الاختبارات الالكترونية للصف الاول الثانوى

اهمية البحث

- ١- ترجع اهمية البحث الى اهمية الموضوع الذى يتناوله وحدائثة ومعاصرته حيث ان موضوع التقويم الالكترونى الجديد للصف الاول الثانوى امر بالغ الاهمية وحاز على اهتمام اولياء الامور والطلاب والمسؤولين وبالتالي استمد البحث اهمية
 - ٢- يمكن ان يستخدم البحث ونتائجه فى تحسين عملية التقويم والتغلب على مشكلات ظهرت اثناء تطبيق الاختبارات الالكترونية
- حدود البحث: حدد هذا البحث بعدد من الحدود**
- حدود بشرية : تكونت عينة البحث من (٣٥٠) منهم (٣٠٠) طالب وطالبة بالصف الاول الثانوى (٥٠) معلم ثانوى
 - حدود مكانية : اشتمل هذا البحث على ١٢ مدرسة ثانوى بادارة ابوكبير التعليمية بمحافظة الشرقية
 - حدود زمنية : تم اجراء هذه الدراسة فى العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩ م الفصل الدراسى الثانى

مصطلحات البحث :

الاختبارات الالكترونية :

هى : احد تقنيات الحاسب الالى التى يتم فيها توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية لتقويم اداء الطلاب الكترونيا بهدف تحسين العملية التعليمية

يقاس اجرائيا: بالدرجة التى يحصل عليها المعلمين والطلاب فى الاستبيان المعد لهذا البحث

الاطار النظرى:

التقويم الالكترونى: هو اجراء عملية التقويم من خلال استخدام الوسائط الالكترونية المتعددة

مستحدثات التقويم الالكترونى :

(الاختبارات الالكترونية-بنوك الاسئلة-ملفات الانجاز)

اولا: الاختبارات الالكترونية : تقدم الاختبارات الالكترونية خدمة مزدوجة للطالب والمدرس على حد سواء:بالنسبة للطالب تكمن اهمية الاختبارات الالكترونية فى سهولة اجراء الاختبارات بحيث يكون امامة سؤال واحد فقط للاجابة علىه بكل صفحة وليس عدد كبيرا من الاسئلة فى صفحة واحدة ، وجود دليل يوضح الاسئلة التى اجابتها والاسئلة التى تم تاجيلها وسهولة العودة لها وتوفر له امكانية الحصول على نتيجة الاختبار .

اما بالنسبة للمدرس : تكمن اهمية الاختبارات الالكترونية فى تكوين بنك من الاسئلة خاص بالمقرر مما يساعد على تطويره وسهولة تصميم الاختبار وذلك باختيار الفصول التى يغطيها الاختبار وباختيار مستوى صعوبة الاسئلة وتصحيح الكرونييا وفوريا مما يضمن المصداقية والموضوعية .(احمد سالم،٢٠٠٤: ١٢٤)

-انواع الاختبارات الالكترونية

- ١- الاختبار الكمبيوترى التقليدى: هو اختبار ثابت المضمون والاسئلة من حيث ترتيب ارقام الاسئلة وتدرج مستوى صعوبتها ويتم فيه عرض الزمن اثناء الاجابة ودرجات الاجابة على كل سؤال او الدرجة الاجمالية وتوظيف عناصر الوسائط المتعددة فى عرض الاسئلة وتطوير الاجابة
- ٢- الاختبار المعدل المستوى

هو تطور للاختبار الكمبيوترى التقليدى ثنائى الاتجاه من حيث عرض مستوى صعوبته (متدرج فى الصعوبة بما يتفق مع قدرات الطالب) حيث يقدم للطالب سؤال متوسط الصعوبة فى البداية ومن خلال اجابة الطالب بتغيير مستوى صعوبة السؤال التالى عن طريق تطبيق معادلات التمييز (وقد يكون السؤال التالى اكثر صعوبة اذا كان السؤال الذى اجاب عنه الطالب سهل واقل من مستوى قدراته قد يكون السؤال الذى اجاب عنه الطالب صعب واعلى من مستوى قدراته) الى ان يستقر اداء الطالب على مستوى محدد.(سالى صبحى ،٢٠٠٥: ٢٤)

ب- مميزات الاختبارات الموضوعية :

- سهولة التصميم وسرعة التنفيذ وتطبيقها
- انخفاض تكاليف انتاجها
- موضوعية وعدالة التقييم
- استخدامها فى قياس المستويات المختلفة لطلاب
- التنوع فى استقبال اشكال متعددة من اجابات الطلاب
- الدقة المتناهية فى التقييم ورصد الدرجات
- امكانية الاحتفاظ بسجل لكل طالب والرجوع اليه عند الحاجة الية
- قلة عدد العاملين (مثلا ليس هناك حاجة لادخال البيانات يدويا
- قلة الحاجة لعمليات الطباعة والتصوير

اشكال الاختبارات الموضوعية:

- ١-اختبارات التكملة
- ٢-اختبارات ملا الفراغ
- ٣-اختبارات الاجابات القصيرة
- ٤-اختبارات المقارنة
- ٥-اختبارات الاختبار من متعدد
- ٦-اختبارات الاجابات المتعددة
- ٧-اسئلة دراسة الحالة

٨- اختبارات الصح والخطأ

مراحل تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية

تمر عملية تصميم وانتاج الاختبارات الالكترونية بستة مراحل

١- مرحلة التحليل :

يتم فيها تحديد الهدف علام للاختبار -تحديد خصائص المتقدمين للاختبار -تحليل المادة التعليمية لصياغة محتوى الاختبار-تحليل الواقع التكنولوجى للمؤسسة التعليمية وتحديد متطلبات التصميم من اجهزة وبرامج اتصال

٢- مرحلة التصميم : يتم فيها

كتابة اسئلة اختبار -تحديد تعليمات الاختبار - تحديد زمن الاختبار-اختبار اشكال الاسئلة - اختيار انماط الاستجابة -اختيار انواع الوسائط المتعددة بالاختبار -تحديد اساليب التغذية الراجعة لكل سؤال -تحديد اسلوب تصحيح الاسئلة

٣- مرحلة انتاج الاختبار : يتم فيها

-اختيار برامج تاليف برمجية الاختبار-التجريب الاولى لبرمجية الاختبار-تحكيم برمجي للاختبار بالعرض على المحكمين المتخصصين -تطوير برمجية الاختبار فى ضوء اراء المحكمين -توثيق برمجية الاختبار

٤- مرحلة النشر والتوزي الالكتروني : يتم فيها

نشر الاختبار على الانترنت او الاقراص والاسطوانات الرقمية -توزيع الاختبار ليستخدمهاالطلاب فى اماكن تواجدهم

٥- مرحلة التطبيق : يتم فيها

-تجريب الاختبار على عينة الطلاب -تجميع بيانات تطبيق الاختبار -اعلان نتائج الطلاب الكترونيا

٦- مرحلة التقويم : يتم فيها

-تقرير صحية البيئة الالكترونية للاختبار وصلاحيه نقله وتوصيله -تامين سرية الاختبار (حنان خليل
٢٠١٧، :٥٠-٦٢)

جوانب القصور فى الاختبارات الالكترونية :

- تصميم وتنفيذ الاختبارات الموضوعية الكترونية يتطلب تدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات مما يستهلك وقت طويل ومجهود كبير
- تدخل مهارات اخرى فى دلالة درجة الطالب مثل مهارات استخدام الاجهزة والبرمجيات الالكترونية
- تعطل الاجهزة والبرمجيات اثناء الاختبارات لذا يجب مراقبة اجهزة الاختبار بدقة اثناء الاختبارات
- صعوبة قياس القدرات والمهارات العليا فى الاختبارات الموضوعية والالكترونية
- امن وسرية الاسئلة ويمكن تفادى هذه المشكلة ببعض برامج الحماية عليها او تحميها قبل موعد الاختبار بقليل
- الغش من الاخرين ويمكن استخدام الاسئلة العشوائية عند اختبار الطالب مع تغيير ترتيب الاجابات لكل سؤال
- قيام شخص بالاجابة عن الاختبار منتحلا شخصية اخر ، ويمكن تحديد شخصية الطالب الالكترونية من خلال البصمة الالكترونية (حمدى عبد العزيز، ٢٠٠٨ :٥٦) .

ثانيا : بنوك الاسئلة الالكترونية:

هى كم ضخم من ملفات الكترونية مبرمجة ومنظمة تضم مجموعات اسئلة ذات مستويات مختلفة فى مجال تعليمي معين ويمكن سحب او اضافة اسئلة ويتم تصنيفها وفقا لمستوى التعليمى والاهداف التعليمية التى يتم قياسها ومن هذا التصنيف يمكننا معرفة كل سؤال والهدف الذى تقيسه ويتم تخزين الاسئلة فى ذاكرة الحاسب وفق برنامج سابق التجهيز ويتم معايرتها عن طريق نماذج معينة وباستخدام برامج خاصة

انواع بنوك الاسئلة

-بنوك الاسئلة المفتوح: الهدف منه استخدام الاسئلة فى عملية التقويم البنائى التكوينى وفى التقويم التشخيصى ويشجع المعلمين على انتقاء مفردات الاسئلة التى تتناسب مع المواقف التعليمية باستخدام

الحاسب الالى المرتبط بالبنك مباشرة من خلال شبكات الاتصال وبالتالي نجد ان البنك يخدم التعلم الفردى وكذلك التعلم من اجل الاتقان ويستخدم هذا النظام فى الولايات المتحدة الامريكية

-بنك الاسئلة المغلق: الهدف منه هو استخدام الاسئلة الموضوعية فى التقويم النهائى فقط سواء كان فى نهاية الفصل الدراسى او فى نهاية العام ولذا يعتبر اسئلة سرية تمام وتستخدم فى انجلترا واستراليا ومصر (حنان خليل، ١٤٥:٢٠١٧)

فوائد التقويم الالكترونى:

ان استخدام التكنولوجيا لقياس اداء المتعلمين يحسن من تعلمهم كما يمكن صانعى السياسات والمعلمين من المراجعة السريعة والاستفادة منها فى تحسين التدريس داخل الفصل الاضافة الى ان تلك التقنية يمكن ان تساعد فى دمج التعليم والتقييم داخل هوية المجتمع كما ان استخدام التقويم الالكترونى يسمح للمربين بتحقيق التكامل بين التقييم والتدريس لانتاج ادوات تعليم قوية

- تنوع اساليب التقويم مثل الاختبارات الموضوعية والمهام والمشروعات والاستبيانات والمننديات
- توفير الوقت والجهد على المعلمين فى التصحيح
- يتصف بالمرونة حيث يمكن للطلبة تنفي المهام وارسالها الى المعلم الكترونيا من اى مكان
- امكانية تنفيذ التقويم بصورة منظمة ومتكاملة والسماح للمعلم باعداد مفردات التقويم الالكترونى ووضع ضوابط وشروط وتوقيتات
- يوفر قاعدة بيانات لمفردات التقويم الالكترونى واستجابات الطلبة والدرجة التى حصل عليها ومن ثم يمكن طباعة تقارير الدرجات واعلانها الكترونيا (سالى صبحى، ٢٠٠٥: ٢١٩)

اجراءات البحث

منهج البحث: تستخدم فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى

عينة البحث :

-تكونت عينة البحث من (٣٥٠) اشتملت على (٣٠٠) طالب وطالبة بالصف الاول الثانوى (٥٠)
معلم ثانوى بادارة ابوكبير التعليمية

ادوات البحث وخصائصها السيكومترية

-اداة البحث هى استبانة اعدتها الباحثة

١- استبيان حول مشكلات نظام التقويم الالكترونى الجديد بالصف الاول الثانوى

قامت الباحثة باعداد استبانة لقياس اراء الطلاب والمعلمين حول نظام التقويم الالكترونى الجديد بالصف الاول الثانوى ماهى مشكلات التقويم وتكونت الاستبانة من عشرة عبارات عبارة عن اسئلة تقريرية توجه للمستجيب وهى اسئلة مغلقة الاجابة عنها بنعم ام لا وسؤال واحد مفتوح يجيب عنها المفحوص بحرية ويبدى راية الشخصى ، حيث يعطى درجة عند الاجابة بنعم ويعطى صفر عند الاجابة بلا ، وفى حالة الاسئلة المفتوحة تعتبر هى بعض الحلول التى يقترحها افراد العينة

-الصدق : تم حساب الصدق بالطرق الاتية

-صدق المحكمين : وتم التحقق من صدق الاستبيان بعرضة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى القياس والتقويم وعددهم عشرة محكمين وتم الاتفاق على ان الاستبانة صالحة لقياس ماوضعت لقياسه

-صدق الاتساق الداخلى : تم حساب الاتساق الداخلى للعبارات وذلك بايجاد معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها المفحوص فى كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة على البعد

جدول (١) يوضح معاملات الارتباط ومستوى الدلالة لكل عبارة من الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٤٣٢.	٠.٠١
٢	**٥٤١.	٠.٠١
٣	**٧٥٣.	٠.٠١

٠.٠١	.**٣٦٨.	٤
٠.٠١	**٣٨٤.	٥
٠.٠١	**٨٦٩.	٦
٠.٠١	**٨٦٩.	٧
٠.٠١	**٨٦٩.	٨
٠.٠١	**٨٦٩.	٩
٠.٠١	.٩٩١	١٠

**دال احصائيا عند مستوى (٠.٠١)

-حساب الاتساق الداخلى من خلال معاملات الارتباط بين العبارة والبعد

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والبعد ن=١٥٠

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	مستوى الدلالة
١	**٥٩١.	٠.٠١
٢	**٥٧١.	٠.٠١
٣	**٧٥٣.	٠.٠١
٤	.**٣٦٨.	٠.٠١
٥	**٣٨٤.	٠.٠١
٦	**٥٦٩.	٠.٠١
٧	**٦٦٩.	٠.٠١
٨	**٨٤٦٩.	٠.٠١
٩	**٤٦٩.	٠.٠١
١٠	**٧٢٥	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط لابعاد الاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على

صدق الاستبان وصلاحيتها للتطبيق

-حساب الثبات

ويتم حساب الثبات للعبارات عن طريق معامل الفالكرونباخ وذلك عند حذف درجة العبارة من البعد الذى تنتمى اليه ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (٣) يوضح حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ ن=١٥٠

البعد	العبارات	معامل الفا لكرونباخ
معامل الفا العام = للبعد .٩٢٧	١	.٩١٣
	٢	.٩١٧
	٣	٩٢١
	٤	.٩١٢
	٥	.٩١٤
	٦	.٨١٢
	٧	٩.١٥
	٨	.٩١٣
	٩	.٩١٤
	١٠	.٩١٠

يتضح من الجدول السابق ان معاملات الثبات كانت مرتفعة وامتدت من ٩١٠ الى ٩٢١. وهى معاملات مرتفعة وهى اقل من معامل الفا العام الذى بلغ قيمته ٩٢٧. وهذا يدل على ثبات عبارات الاستبانة وصلاحيته للقياس فى هذا البحث

نتائج البحث وتفسيرها

اسئلة البحث

- ١- هل يوافق الطلاب والمعلمون واولياء الامور على نظام الاختبارات الالكترونية لطلاب الصف الاول الثانوى؟
- ٢- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الى الانتظام فى المدارس؟
- ٣- هل نظام الاختبارات الالكترونية سوف يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية؟
- ٤- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيقبل كثيرا من اعتماد الطلاب على المذكرات والكتب الخارجية؟
- ٥- هل نظام الاختبارات الالكترونية سينمى روح الابتكار والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٦- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الاعداد الجيد الامثل لالتحاق بالجامعات؟
- ٧- هل نظام الاختبارات الالكترونية سيزيد من استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريسية حديثة ويقلل من استخدامهم لطريقة الالقاء والتلقين؟
- ٨- هل معلمى المرحلة الثانوية قادرين على تطبيق هذ النظام؟
- ٩- هل مدارسنا الثانوية باماكانتها الحالية قادرة على تفعيل هذا النظام؟

للإجابة عن هذه الاسئلة تم استخدام النسب والتكرارات لجميع افراد العينة وذلك يتضح فى الجدول التالى :

جدول (٤) يوضح النسب والتكرارات لعينة البحث ن=(٣٥٠)

السؤال	الاستجابة	التكرار	النسبة
١ هل يوافق الطلاب والمعلمون على نظام التقويم الالكتروني الجديد الخاص بطلاب الصف الاول الثانوى؟	نعم	٤٠٧	%٢٧.٣
	لا	١٠٥٧	%٧٠.٧
٢ هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الى الانتظام فى المدارس؟	نعم	٧٩٢	%٥٢.١
	لا	٦٧٢	%٤٧.٩
٣ هل نظام الاختبارات الالكترونية سوف يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية؟	نعم	٦٨١	%٤٦.٥
	لا	٧٨٣	%٥٣.٥
٤ هل نظام الاختبارات الالكترونية سيقبل كثيرا من اعتماد الطلاب على المذكرات والكتب الخارجية؟	نعم	٧٢٨	%٤٩.٧
	لا	٦٨٢	%٤٦.٥
٥ هل نظام الاختبارات الالكترونية سينمى روح الابتكار والابداع لدى طلاب الصف الاول الثانوى؟	نعم	٨٨٢	%٦٠.٤
	لا	٥٨٢	%٣٩.٧
٦ هل نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الاعداد الجيد الامثل للالتحاق بالجامعات؟	نعم	٩٥١	%٦٤.٩
	لا	٥١٣	%٣٥.٠
٧ هل معلمى المرحلة الثانوية قادرين على تطبيق هذ النظام؟	نعم	٦١٤	%٤٢.٤
	لا	٨٥٠	%٥٨.٠
٨ هل نظام الاختبارات الالكترونية سيزيد من استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريسية حديثة ويقلل من استخدامهم لطريقة الالقاء والتلقين؟	نعم	٦١٤	%٤٢.٤
	لا	٨٥٠	%٥٨.٧
٩ هل مدارسنا الثانوية باماكانتها الحالية قادرة على تفعيل هذا النظام؟	نعم	٦١٣	%٤٢.٣
	لا	٨٥١	%٥٨.٨

ويتضح من الجدول السابق مايلى :

ان افراد عينة البحث توافق على نظام الاختبارات الالكترونية بنسبة %٢٧.٣ وترفض هذا النظام بنسبة %٧٠.٧، وايضا ترى عينة البحث ان نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد طلاب المرحلة الثانوية الى الانتظام فى المدارس بنسبة %٥٢.١، وايضا ترى ان نظام الاختبارات الالكترونية سوف يقلل من ظاهرة الدروس الخصوصية بنسبة %٤٦.٥

وايضا ترى ايضا ان نظام الاختبارات الالكترونية سيقبل كثيرا من اعتماد الطلاب على المذكرات والكتب الخارجية وذلك بنسبة %٤٩.٧، وترى ايضا ان نظام الاختبارات الالكترونية سينمى روح الابتكار والابداع لدى طلاب المرحلة الثانوية بنسبة %٦٠.٤، وترى ايضا ان نظام الاختبارات الالكترونية سيعيد

طلاب المرحلة الثانوية الاعداد الجيد الامثل للالتحاق بالجامعات وذلك بنسبة ٦٤.٩%، وترى ايضا ان معلمى المرحلة الثانوية قادرين على تطبيق هذ النظام بنسبة ٤٢.٤%، وترى ايضا ان نظام الاختبارات الالكترونية سيزيد من استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريسية حديثة ويقلل من استخدامهم لطريقة الالقاء والتلقين وذلك بنسبة ٤٢.٤%، وترى ايضا ان مدارسنا الثانوية بامكانتها الحالية قادرة على تفعيل هذا النظام بنسبة ٤٢.٣%

السؤال العاشر:

ماهى مشكلات تطبيق الاختبارات الالكترونية وماهى الرؤى المستقبلية لحلها ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب والتكرارات لجميع افراد العينة وذلك لمعرفة ماهى مشكلات التطبيق من وجه نظر عينة الدراسة وذلك يتضح فى الجدول التالى

جدول (٥) يوضح اهم المشكلات التى ظهرت اثناء تطبيق الاختبارات الالكترونية

الترتيب	النسبة	التكرار	المشكلات
الاول	٨٢.٩ %	١٢٠٠	مشكلات تكنولوجياية خاصة بالتقنية التكنولوجية حيث انه يوجد بعض العيوب فى جهاز التابلت من حيث بطئة وعدم دقة الشاشة والبطاش حيث ان القلم الخاص بالتابلت لم يتوافق مع الشاشة وبالتالي لم يتمكن الطلاب من حل بعض المسائل الرياضية التى يلزم بها استخدام القلم -بعض الاجهزة لم تتمكن من الدخول على الامتحان ولم يستطيع بعض الطلاب اداء الامتحان مع زملائهم ، وعدم وجود مساحة كافية فى المنطقة الخاصة بالكتابة فى بعض الاسئلة ،لايوجد تقنية لمنع الغش وعدم منع الطلاب من الدخول على موقع جوجل اثناء اداء الامتحان حيث تم دخول عدد كبير من الطلاب على موقع جوجل للترجمة فى اللغة الانجليزية وفى الفرنسية وكذلك فى نقل بعض مواضيع الانشاء والتعبير من مواقع الانترنت ، ويوجد مشكلة فى التقنية وهى عدم قدرة مسؤل التكنولوجيا فى المدرسة بمراقبة جميع الاجهزة وعدم معرفة سير الامتحان ،يوجد ثغرات فى جهاز التابلت حيث تم دخول الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعى والدخول على اليوتيوب والدخول على الالعاب والاقلام، والمواقع الاباحية
الثانى	٧٨.٨ %	١١٤٠	مشكلات خاصة بالانترنت، ووصلات الفاير فى بعض المدارس حيث يوجد بطء فى الانترنت، وسوء حالة السرفرات حيث ان بعض السرفرات لم تعمل بكفاءة حيث ان بعض الامتحانات لم تبعت عن طريق السرفر وفوجيء عدد من الطلاب بالرسوب فى بعض المواد لانهم لم يؤدول الامتحان مع انهم ذهبوا وادوا الامتحان لم يبعث او يرفع على السرفر ، وكذلك عدم قدرة بعض المدارس على اداء الامتحان الالكترونى ويوجد بعض المدرس تم امتحانها ورقيا

الثالث	٦٩.١ %٥	١٠٠٠	مشكلات خاصة بالمادة الامتحانية ، حيث ان الطلاب لم يتدربوا على هذه النوعية من الاسئلة التى تقيس المستويات العليا فى التفكير ، حيث ان المعلمين لم يستخدموا جهاز التابلت فى الشرح وكذلك استخدموا طرق تدريس تقليدية وبالتالي لم يتمكن كثير من التلاميذ من الاجابة على هذه الاسئلة التى تتطلب مهارات عليا فى التفكير
الرابع	٦٧.٧ %	٩٨٠	مشكلات خاصة بالمعلم من حيث التدريب حيث لم يتلقى معلمى المرحلة الثانوية التدريب الكافى على نظام التابلت ونظام التدريس الجديد ، ولم يكن لدى معلمى المرحلة الثانوية القدرة على التعامل مع التكنولوجيا المتطورة، ولا يوجد رغبة لمعلمى المرحلة الثانوية على التدريب او تحديث انفسهم او تغيير الطرق التقليدية .لا يوجد رغبة لدى معلمى المرحلة الثانوية فى تطوير انفسهم او استخدام التكنولوجيا
الخامس	٦٠.٨ %	٨٨٠	مشكلات خاصة بالطالب ، حيث ان الطلاب لم يتدربوا التدريب الكافى على جهاز التابلت وكذلك لم يتم تدريب الطلاب على هذه النوعية من الاسئلة ولم يتم شرح المقررات الدراسية لهم بالطريقة التى تنمى لديهم المهارات العليا فى التفكير، وقد استخدم الطلاب جهاز التابلت فى اغراض اخرى حيث تم التعرف على ثغرة فى جهاز التابلت وفكوا التشفير وبالتالي استخدموا الجهاز فى تحميل فيديوهات واغانى والالعاب ، وكذلك دخول بعض الطلاب فى المدرسة على مواقع اباحية ، ولم يتفاعلوا مع المعلمين حيث استخدم بعض الطلاب سماعات الاذن فى الفصل اثناء شرح المعلم وكذلك لم يتم المعلم باستخدام التابلت فى الشرح ولكن اتبع الطريقة التقليدية فى الشرح ، قيام بعض الطلاب بالدخول الى الامتحان عن طريق اميل احد زملائه وبالتالي لا احد يستطيع التعرف على صاحب الاميل الاصلى ، يمكن اى شخص ينتحل شخصية اى طالب ويدخل عن طريق الاكونت الخاص بالطالب ويقوم بحل الامتحان ولا احد يعرف ولا يمكن التعرف عليه .

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

ان اهم المشكلات التى واجهت تطبيق التقويم الالكترونى بالصف الاول الثانوى كانت كالتالى بالترتيب حسب استجابة افراد عينة البحث : حيث جاءت فى المرتبة الاولى فى المشكلات - مشكلات تكنولوجية خاصة بالتقنية التكنولوجية حيث انه يوجد بعض العيوب فى جهاز التابلت من حيث بطئة وعدم دقة والطايش حيث ان القلم الخاص بالتابلت لم يتوافق مع الشاشة وبالتالي لم يتمكن الطلاب من حل بعض المسائل الرياضية، فى الرياضيات والفيزياء والكيمياء التى يلزم بها استخدام القلم، حيث بلغ

نسبة الاستجابة عليها ٨٢.٩% من افراد عينة البحث ، وجاءت فى المرتبة الثانية مشكلات خاصة بالانترنت، ووصلات الفاير فى بعض المدارس حيث يوجد ببطء فى الانترنت وسوء حالة السرفرات وكذلك عدم قدرة بعض المدارس على اداء الامتحان الالكترونى ويوجد بعض المدرس تم امتحانها ورقيا حيث تكررت بنسة ٧٨.٨%، وجاءت فى المرتبة الثالثة مشكلات خاصة بالمادة الامتحانية ، حيث ان الطلاب لم يتدربوا على هذه النوعية من الاسئلة التى تقيس المستويات العليا فى التفكير ، حيث ان المعلمين لم يستخدموا جهاز التابلت فى الشرح وكذلك استخدموا طرق تدريس تقليدية وبالتالي لم يتمكن كثير من التلاميذ من الاجابة على هذه حيث بلغت نسبة التكرارات عليها ٦٩.١٥%، وجاءت فى المرتبة الرابعة مشكلات خاصة بالمعلم من حيث التدريب حيث لم يتلقى معلمى المرحلة الثانوية التدريب الكافى على نظام التابلت ونظام التدريس الجديد ، ولم يكن لدى معلمى المرحلة الثانوية القدرة على التعامل مع التكنولوجيا المتطورة، ولايوجد رغبة لمعلمى المرحلة الثانوية على التدريب او تحديث انفسهم او تغيير الطرق التقليدية .لايوجد رغبة لدى معلمى المرحلة الثانوية فى تطوير انفسهم او استخدام التكنولوجيا حيث بلغت نسبة التكرارات ٦٧.٧%، وجاءت فى المرتبة الاخيرة مشكلات خاصة بالطلاب ، حيث ان الطلاب لم يتدربوا التدريب الكافى على جهاز التابلت وكذلك لم يتم تدريب الطلاب على حل هذه النوعية من الاسئلة ولم يتم شرح المقررات الدراسية لهم بالطريقة التى تنمى لديهم المهارات العليا فى التفكير، وقد استخدم الطلاب جهاز التابلت فى اغراض اخرى حيث تم التعرف على ثغرة فى جهاز التابلت وفكوا التشفير وبالتالي استخدموا الجهاز فى تحميل فيديوهات واغانى والعباب ولم يتفاعلوا مع المعلمين حيث استخدم بعض الطلاب سماعات الازن فى الفصل اثناء شرح المعلم وكذلك لم يقم المعلم باستخدام التابلت فى الشرح ولكنة اتبع الطريقة حيث بلغت نسبة التكرارات ٦٠.٨%

لتوصيات :

١-تدريب المعلمين التدريب الكافى على جهاز التابلت وعلى التكنولوجيا المتطورة وعلى السبورة الذكية، اختيار معلمى المرحلة الثانوية اختيار جيد ويشترط ان يكونوا من الحاصلين على الرخصة الدولية ICDL ، تدريب المعلمين على طرق تدريس حديثة تساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم ، تدريب المعلمين على بنك المعرفة المصرى ، وعلى كيفية البحث فيه.

٢- حل المشكلات التقنية الخاصة بجهاز التابلت والحصول على برمجيات موثوق بها تكون قادرة على منع الطلاب الدخول اثناء الامتحان على مواقع اخرى والغش من خلالها، عمل برمجيات وتقنيات تمنع دخول الطلاب على مواقع غير علمية ، عمل تقنيات وبرمجيات تساعد مسؤل التطوير التكنولوجى فى المدرسة بمراقبة جميع الطلاب اثناء الامتحان ، عمل تقنية اكثر دقة تمنع دخول اى طالب باميل اى زميل له او سرقة كود زميل اخر .

٣- ان يخصص لهذا الامتحان درجات اقل نسبة ٣٥% فقط و،يخصص ٥٠% من الدرجات على البحث العلمى والانشطة طوال العام ، ١٥% من الدرجات حضور وسلوك وانشطة

المراجع

احمد محمد سالم (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون

احمد سامى (٢٠١٩) . التعلم الذاتى الدراسة عبر الانترنت ، مجلة اراجيك الالكترونية .

حمدى احمد عبد العزيز (٢٠٠٨) . التعليم الالكترونى ، الفلسفة -المبادئ -الادوات-التطبيقات، عمان
دار الفكر

سالى وديع صبحى(٢٠٠٥). الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات ، ،القاهرة، عالم الكتب

حنان حسن خليل (٢٠١٧). التقويم الالكترونى ، القاهرة، دار الميسرة للطباعة والنشر.

نصرت جياى خلف (٢٠١٥) . مشكلات استخدام الالكنولوجيا فى التعليم التى تواجه مدرسى اللغة العربية
فى المرحلة الاعدادية بمدينة الرمادى العراقية من زجهه نظرهم ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط ، العراق .